(SUJHUS) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (ISSN: 2959-5436)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة
من 24-25 نيسان 2024 /محور العلوم التربوية والنفسية ومحور القانون, الصفحات 300-314

صعوبات تعليم علوم البلاغة العربية وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية

أ.م.د. بشّار سلمان خضير الركابي[1]*
أ.م.د. علي غازي مهدي الفياض[2]*

[1] *كلية التربية الأساسية, جامعة سومر, ذي قار, العراق*

[2] *كلية التربية الأساسية, جامعة سومر, ذي قار, العراق*

الملخص

يهدفُ هذا البحثُ إلى تعرُّف صعوبات تعليم علوم البلاغة العربية وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية. اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي، وتكونت عينة البحث من (30) مدرّسا ومدرسة اختيروا على نحو عشوائي من مدرّسي مادة اللغة العربية في قسم تربية الرفاعي/ مديرية تربية ذي قار، ولتحقيق هدف البحث أعدّ الباحثان استبانة مؤلّفة من (27) فقرة موزعة على (3) مجالات رئيسة تشتمل على صعوبات متنوعة وذات تدرج ثلاثي، وبعد التحقق من صدقها وثباتها طُبِّقت الاستبانة على عينة البحث، وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصّل الباحثان إلى نتائج عِدة تبين ماهية تلك الصعوبات، منها: ضعف الحصيلة اللغوية لدى الطلبة، وأنّ معظم النصوص المتضمنة فنون البلاغة لا تعنى بتوضيح القاعدة البلاغية، بوصفها عُرضت على نحو مختصر, ومن ثمّ فهي صعبة الفهم والتطبيق، فضلا عن عدم فاعلية طرائق التدريس الموظّفة في تدريسها، وفي ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج هذا البحث، يوصي الباحث بالآتي:

1- تشجيع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية على المشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة بتطوير كفاياتهم التعليمية ومواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس آخذين في الحسبان أهمية تيسير الضوابط والإجراءات التي تدعم وتفعل آليات توظيفها في المواقف التعليمية من طريق ربط تقويم أدائهم الوظيفي بحضور تلك الدورات التدريبية المتخصصة.

المقترحات:

1- إجراء دراسة علمية مماثلة لهذا البحث؛ لتعرُّف الصعوبات في فروع اللغة العربية الأخرى، مثل: التعبير، والقواعد، والإملاء وغيرها.

الكلمات المفتاحية: البلاغة، صعوبات، مدرسو اللغة العربية.

To Identify the Difficulties of Teaching and Learning Arabic Rhetoric in the Preparatory Stage from the Point of View of Arabic language Teachers

Asst. Professor .Dr. Bashar Salman khudhair[1]*
Asst. Professor .Dr. Ali Ghazi Mahdi[2]*

[1] *college of Basic Education, University of Sumer, Thi-Qar, Iraq*

[2] *college of Basic Education, University of Sumer, Thi-Qar, Iraq*

* **Email address: bashar.salman@uos.edu.iq**

Abstract:

This research aims to identify the difficulties of teaching and learning Arabic rhetoric in the preparatory stage from the point of view of Arabic language teachers. The researchers followed the descriptive research method, and the research sample consisted of (30) male and female teachers who were randomly selected from Arabic language teachers in the Al-Rifai Education Department/Dhi Qar Education Directorate. To achieve the research objective, the researchers prepared a questionnaire consisting of (27) paragraphs distributed over (3) main areas that include various difficulties with a three-tiered gradation. After verifying its validity and reliability, the questionnaire was applied to the research sample. After statistically processing the data, the researchers reached several results that show the nature of those difficulties, including: the weakness of the students' linguistic stock, and that most texts containing the arts of rhetoric do not concern themselves with clarifying the rhetorical rule, as they were presented in a brief manner, and therefore they are difficult to understand and apply, in addition to the ineffectiveness of the teaching methods employed in teaching them. In light of the results, the researchers presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: rhetoric, difficulties, Arabic language teachers.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث.

لا شكّ في أنّ هناك ضعفا كبيرا في تعليم مادة البلاغة وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية على نحوٍ أعاقها عن تحقيق الأهداف المنشودة من تدريسها، والمتمثلة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطّلبة على نحو يمكنهم من توظيف ما يتعلمونه من المفاهيم البلاغية في صيغ لغوية صحيحة وبليغة شفهيا وكتابيا، وقد تعزّز هذا الاعتقاد لدى الباحثينِ من طريق الاستبانة المفتوحة التي وجِّهتْ لمدرسي اللغة العربية والطّلبة في المرحلة الإعدادية حول واقع تدريسها، والصّعوبات التي تعيق تعلُّمها تعلُّما ذا معنى، وكانت النتائج كالآتي:

1- (90%) من مدرسي اللغة العربية يعتمدون على الطريقة الاعتيادية.

2- (85%) ليس لديهم معرفة عن استراتيجيات تدريس مادة البلاغة العربية.

3- (80%) اكدوا أن هناك ضعفاً في تحصيل الطلاب مادة البلاغة العربية.

وهو أمر أكّدته عددٌ من الدّراسات العلمية، منها دراستي: (الخالدي، 1993)، والعزاوي (1999). وانسجاما مع الاتجاهات التّربوية الحديثة التي تؤكد أهمية تعرّف الصّعوبات التي تحول دون بلوغ التعلُّم الفعال؛ سيسعى الباحثانِ لتعرّف تلك الصّعوبات التي تعيق تعليمها وتعلُّمها تعلُّما يتسم بالفعالية والكفاية، وعليه تبلورتْ مُشكــلةُ هذا البحث في الإجــابة عن السّؤال الآتي: ما صعوبات تعليم البلاغة العربية وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرّسي اللغة العربية.

ثانيا: أهمية البحث:

لا يختلفُ اثنانِ على أنّ التّــربيةَ أضحت عِــلما له أُسُسٍ، ومبادئ، وقوانين علمية مُنظَّمة تخضعُ للتّطوير والتّجديد؛ لتواكب متطلبات المُجتمع، وتساير تقــدُّمه من طريق تمكين المُتعلِّم وتنمية قُدراته على كيفية توظيف المعرفة في حياته

على نحوٍ عمـــليّ ، وعليه فمن الضّروري أن تكونَ تربيةُ المُتعلِّم تربيةً شاملةً متكاملةً مـــــن النّواحي جميعها، لِذا وضعتْها البـــلدان الّتي تُنشدُ التّطوُّرَ المستمر في طليعة اهتماماتها وأولوياتها (الركابي، 2020: 7).

واللغة أداة التربية الطّيّعة في التّعلُّم والتّعليم لما تؤديه من دورٍ رئيس وحيوي في اندماج الفرد مع مجتمعه، لأنّ اكتساب اللغة، وإتقانها، وممارستها ذو تأثيرٍ في سلوك الفرد وإحساسه، وتفكيره . فالاندماج مع المجتمع لا يتمُّ إلّا من طويق تنمية القدرات اللغوية، والتي يعقبها تنمية القدرة على الاتصال بالآخرين. (أبو الضبعات ،2007: 14)

وتُعدُّ لُغتنا العربية أشرف اللغات العالمية وأكملها لارتباطها بالقرآن الكريم ولما لها من خصائص وسمات انفردت بها عن باقي اللغات. إذ صقــلَ القُرآنُ المُعجَزُ العربيةَ، وهذّبَها، وقوَّمَ أساليبَها ؛ لِذا زكـــا عطاؤُها، وتعـــــدَّدتْ أوجهُ بيانِها، وبلاغتِها، فطبِعَ لسانَ أهلِها بطابعِ الـــــرّقة والعُذوبة (العُصيلي، 2002: 7).

ويؤكِّد الباحثانِ أهمية أن نُوقِّـرَ لُغتَنا، ونفخرَ بها، ونسعى لتمكينها من أداء رسالتها، ومتابعة مسيرتها، وعليه فهذا الهدفُ السامي. لا يتأتّى تحقيقه إلّا من طريق التّوازُنَ في تدريس فنونها المُختلِفة، لا سيما البلاغةُ بوصفها وليدةَ القرآن الكريم، ومبعثَ إعجازه ، والمُفضي إلى فهمه، وكشفِ أسراره، ومن ثمّ فلها أهميتها الكبرى بين فروع اللغة العربية ، فإن أتقن الطالب ابعادها، واصولها استطاع أن يتحدث، ويعطي كلَّ مقام ما يستحق من مقال.

ويُعـرِّفُ الباحثانِ البلاغةَ، بأنّها: فنٌّ لغويّ مُكتسبٌ، يُمكن المُخاطِبَ من تنظيم أفكاره، وترتيبها على نحوٍ يساعده على تأديةُ المعــنى الجليل بجمل وعباراتٍ واضحةٍ صحيحةٍ، وفصيحةٍ، لها في النّفسِ وقعٌ خلّاب, مع مطابقتها لما يقتـضيه حال المُخاطَب. لذا ومن منطلق الوفاء لها؛ وجب علينا الاهتمامَ بعملية تعليمها علومها المختلفة، وتعلُّمها اهتمامًا يناسب قَـدْرَها، ويَحْفظُ جوهرَها، وأصالتَها من طريق إيجاد الحلول النّاجعة؛ لما يواجه ذلك من صعوبات ومعوقات ليكون تعلُّمها وتعليمها تعليمًا مُيسَّرًا مُثمِــرًا فاعِلًا، يَمنحُ الطلبة القُـدرةَ على إدراكِ فنون البلاغة، واستعمالِها شِفاهًا وكِتابةً بصيغ لغوية سليمة ومُبدِعة.

وتأسيسا على ما تقدّم حرصت المؤسسات التربوية العليا على تدريس مادة البلاغة لطلبة المرحلة الإعدادية بوصفها آخر مراحل التعليم العام، فهي حلقة الوصل بين هذه المراحل ومراحل التعليم العالي الجامعي ومن هنا أصبح تدريس البلاغة مهما في هذه المرحلة لأنّها تجمع عنصري العلم والفن معا على نحو ينمي شخصية الطلبة نموا شاملا متكاملا معرفيا ووجدانيا واجتماعيا ومهاريا يمنحه القدرة على تعرف معاني الالفاظ ، وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب والعبارات ومن ثمّ تنمية قدرته على التعبير السليم والبليغ نتيجة نمو ثروته اللفظية.

ومما تقدّم يستمد هذا البحث أهميته مما يأتي :

1- أهمية اللغة العربية ، بوصفها لغة القرآن الكريم ، والسّيرة النّبوية المباركة ، وخزانة تراثنا المجيد.

2- إنّ تعليم البلاغة وتعلُّمها ضرورة ملحّة؛ بوصفها الوسيلة لبرهنة إعجاز قرآننا المجيد ، وفهم آياته ، واستنباط أحكامه.

3- تبصير المسؤولين عن تخطيط مناهج اللُّغة العربيّة بأهـمية تنويع فنون البلاغة عند اختيار المحتوى التّعليميّ، وتنظيمه بما يلائم مستوى خبرات المُتعلِّمينَ، وحاجاتهم، وميولهم على يسهم في تنمية ذائقتهم الادبية والنقدية.

4- امكانية افادة الجهات المختصة من نتائج البحث في تعرف صعوبات تعليم البلاغة وتعلُّمها بما يسهم بفتح المجال أمام بحوث متشابهة تتصل ببقية فروع اللغة العربية

5- أهمية المرحلة الإعدادية، بوصفها الرابطة بين المرحلتين الأساسية والجامعية.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1- إعداد قائمة بالصّعوبات التي تعيق تعليم علوم البلاغة وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية.

2- تعرُّف صعوبات تعليم البلاغة العربية وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرّسي اللغة العربية.

رابعا: حدود البحث:

ينحصر هذا البحث في الحدود الآتية:

1- البشرية: ويتمثّل في مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية العاملين في المدارس الثّانوية ، والإعدادية الحكومية النّهارية التّابِعة لمديريّة تربية مُحافظة ذي قار / قسم تربية الرّفاعيّ .

2- المكانية: المدارس الثّانوية والإعدادية الحكومية النّهارية التّابِعة لمديريّة تربية مُحافظة ذي قار / قسم تربية الرّفاعيّ .

3- الزمانية: ويتمثّل في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023-2024)

خامسا: تحديد المصطلحات:

أولا: الصعوبات:

لغة: " الصّعْب خلاف السُّهل ، ونقيض الذّلول ، والأنثى صعْبةٌ بالهاء وجمعها صِعاب ، ونساء صَعْبات بالتسكين لأنَّه صفةٌ (ابن منظور ، مادة صعب, مج8 ،1993 :524).

اصطلاحا: هي عوائقٌ تعيق المتعلم عن الوصول إلى هدف يودُّ بلوغه ، بوضعه في موقف الحيرة والتساؤل أو الشك في قضية ما يجهلها وتتطلب منه حلاً مقبولاً(السكران ، 2000 : 148).

التعريف الإجرائي: ما يحول دون تمكن المدرسين والطلبة من تعليم الفنون البلاغية وتعلُّمها على نحو فعال يسهم في بلوغ التعلم المنشود المخطط له مسبقا .

ثانيا: البلاغة:

* لغةً : " بَـلَـغَ الشيءُ يَبْلُغُ بُلُوغاً وبَلاغاً : وصَلَ وانْتَهَى ، وأَبْلَغَه هو إِبْلاغاً وبَلَّغَه تَبْلِيغاً، وَتَبَلَّغَ بالشيء : وصَلَ إِلى مُرادِهِ" (ابن منظور ،(مادة بلغ), مج8 ،1993 :420).

اصطلاحا: فنٌّ لغويٌّ مكتسبٌ يساعد المُخاطِب على تنظيم أفكاره وترتيبها على نحوٍ يُمكّنه من تأْديةُ المعنى الجليل بعبارات واضحة صحيحة فصيحة, لها في النفس وقعٌ خلاب, مع مطابقتها لما يقتضيه حال المخاطَب.(الركابي، 2022: 21)

المرحلة الاعدادية: هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وتشتمل على ثلاثة صفوف تبدا من الصف الرابع الاعدادي وتنتهي بالصف السادس الاعدادي في العراق .

مدرسو اللغة العربية: هم اللذين يقومون بتدريس مادة اللغة العربية في المدارس الاعدادية العراقية وحاصلين على شهادة البكالوريوس كحد أدنى.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

1- **دراسة العزاوي (1999):** وهدفت تعرُّف صعوبات تدريس البلاغة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد. ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة منهج البحث والوصفي، وتكونت عينة البحث من (105) طالبا وطالبة من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد اختيروا على نحو عشوائي، و(7) تدريسيين من تدريسي مادة البلاغة والتطبيق. أعدّت الباحثة استبانتين الأولى للطلبة مؤلّفة من (72) فقرة، والثانية موجهة للتدريسين مؤلّفة من (58) فقرة موزعتين على (6) مجالات رئيسة تشتمل على صعوبات متنوعة وذات تدرج ثلاثي، وبعد التحقق من صدقهما وثباتهما طُبِّقت الاستبانتان على عينة البحث، وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصّلت الباحثة إلى عدّة نتائج تبين ماهية تلك الصعوبات، منها: أنّ معظم النصوص المتضمنة فنون البلاغة صعبة الفهم والتطبيق، فضلا عن ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسين والطلبة اثناء الدرس (العزاوي ، 1999 : 2- 102)

2- **دراسة (القاضي، 2004):** وهدفت تعرُّف صعوبة تعليم البلاغة وتعليمها التي تواجه طلاب الصفينِ الأول والثاني الأدبي. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث منهج البحث والوصفي، وتكونت عينة البحث من (128) طالبا من طلبة المرحلة الإعدادية اختيروا على نحو عشوائي، و(52) مدرسا من مدرسي مادة اللغة العربية. أعدّ الباحث ثلاث أدوات هي: الأولى اختبارًا تشخيصا طبقه على الطلاب عينة البحث لتعرف الصعوبات التي تواجههم في تعلُّم مادة البلاغة ، والثانية استبانة موجهة للطلاب ، والثالثة استبانة موجهة للتدريسين، وبعد التحقق من صدقها وثباتها طُبِّقت الأدوات على عينة البحث، وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصّل الباحث إلى عدّة نتائج منها: هناك ضعفا عاما في اداء الطلاب عن الاختبار التشخيصي، وأنّ مجالات الاستبانة الخاصة بالطلاب وقعت جميعها ضمن المستوى العالي للصعوبة، أما استبانة المدرسين، فقد جاءت مجالات (المعلم والاهداف والتقويم) ضمن المستويات العالي للصعوبة، على حين جاءت مجالات(المحتوى والطالب و الطريقة) ضمن المستوى المتوسط، وختم دراسته ببعض التوصيات والمقترحات (القاضي، 2004).

التعقيب على الدراسات السابقة :

1- **منهج البحث:** اتفق هذا البحث مع دراستي (العزاوي، 1999) (القاضي ،2004) في منهج البحث المتبع فيهما وهو المنهج الوصفي.

2- **عينة البحث:** اتفق هذا البحث مع دراستي (العزاوي، 1999) (القاضي ،2004) إذا كانت عينة البحث فيهما الطلاب والمدرسين، مع اختلاف المراحل الدراسية، إذا كانت في دراسة (العزاوي، 1999) المرحلة الجامعية، وفي دراسة (القاضي، 2044) المرحلة المتوسطة، أما في البحث الحالي فكانت المرحلة الإعدادية.

3- **أداة البحث:** اتّفق هذا البحث مع دراسة (العزاوي، 1999) في أداة البحث المتمثل في الاستبانة، واختلف مع دراسة (القاضي، 2004) التي استعملت اختبار تشخيصي فضلا عن الاستبانة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً - منهج البحث : اتّبع الباحثانِ المنهج الوصفي المسحي، بوصفه أكثر ملاءمة لأهداف البحث، إذ يستعمل في الدّراسات التي تتعلق بدراسة الآراء الاتجاهات والميول.(الضامن، 2007: 133-134)

ثانياً - مجتمع البحث، وعينته: تكوّن مجتمع هذا البحث من مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الإعدادية التّابعة لمديرية تربية ذي قار/ قسم تربية الرفاعي للعام الدراسي (2023 / 2024)، والبالغ عددهم (79) مدرّسا ومدرّسة حسب الإحصائيات المتحصّلة من قسم تربية الرّفاعي.

أما عينة البحث فقد اختار الباحث (30) مدرسًا ومدرّسة وهو ما نسبته (37,97) من مجتمع البحث، وهي نسبة مرتفعة إحصائيا، لأنّ حجم العينة في البحوث الوصفية البالغ مجموع مجتمعها الكلي (بضعة مئات – فأقلّ) يجب ألّا تكون نسبة عينتها دون (20%).(ملحم، 2000: 274) وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) أفراد عينة البحث موزعة بحسب الجنس وسنوات الخدمة

عينة البحث	الجنس		سنوات الخدمة			العدد الكلي
	ذكور	إناث	1 – 5 سنوات	6-10 سنوات	11 سنة فما فوق	
مدرسي اللغة العربية ومدرساتها	18	12	4	15	11	30

ثالثا: اداة البحث: ما يتحصل بوساطته الباحثُ من البيانات والمعلومات المراد تحصيلها من المصادر المُستهدَفة ؛ للإجابة عن أهداف بحثه. (عباس وآخرون، 2011: 237)

ولما كان من متطلبات هذا البحث إعداد أداة يمكن من طريقها تعرّف صعوبات تعليم علوم البلاغة العربية وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ، لذا أعدّ الباحثان بوساطة الاستبانة قائمة تتضمن صعوبات تعليم علوم البلاغة العربية وتعلُّمها، بوصفها –الاستبانة- أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا واستعمالاً في البحوث التربوية ؛ لتحصيل المعلومات، والبيانات ذات الصلة بالآراء والاتجاهات والميول المتعلقة بظاهرة محدّدة. (مخائيل، 2016: 91 - 93) وقد اتّبعَ الباحث في إعدادها الإجراءات الآتية:

1- **الهدف من الاستبانة:** تهدف هذه الاستبانة إلى تعرُّف صعوبات تعليم علوم البلاغة العربية وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.

2- **إعداد مجالات الاستبانة:** أُعدَّت مجالات الاستبانة في ضوء الآتي:

أ- مطالعة الأدب النظري المتعلق بمفهوم البلاغة العربية، وصعوبات تعليمها وتعلُّمها

ب- مراجعة الدراسات السابقة ذات الصّلة؛ لتعرّف صعوبات التعليم والتعلُّم في مراحل دراسية معينة لمواد دراسية مختلفة، مثل دراسة (العزاوي، 1999)، ودراسة (شاكر، 2019).

ج- مراجعة القوائم المتعلقة بمفهوم صعوبات التعليم والتعلُّم المُعدّة من خبراء العلوم التربوية والنفسية.

د- توجيه استبانتينِ مفتوحتينِ الأولى لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية والاستبانة الثانية لطلبة المرحلة الإعدادية (الخامس والسادس الإعداديين) الذين درسوا مادة البلاغة في العام الدراسي السابق (2022-2023) حول الصعوبات التي واجهتهم عند تعلّمهم مادة البلاغة.

وفي ضوء ما تقدَّم أعدّ الباحثانِ قائمة أولية بصعوبات تعليم علوم البلاغة العربية وتعلُّمها تألّفت من (3) محاور رئيسة (صعوبات تتعلق بمحتوى مادة البلاغة، وصعوبات تتعلق بمدرسي اللغة العربية، وصعوبات تتعلق بالطلبة)، وعرضاها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس، والقياس والتقويم معتمد نسبة (80 %) من اتّفاق الآراء بين المُحكِّمينَ بشأن صلاحية المجال، وقد حظيت المجالات جميعها بموافقتهم؛ لِذا لم يستبعَد الباحثان أيًّا من المجالات الثلاثة.

3- **صياغة فقرات الاستبانة:** اتّبع الباحثان أسلوب (ليكرت) في صياغة فقرات الاستبانة ، وبعبارات ذات أسلوب تقريري، مصاغة بصيغة المُتكلِّم، إذ بلغ عددها (30) فقرة موزعة على (3) مجالات، هي: (صعوبات تتعلق بمحتوى مادة البلاغة، وصعوبات تتعلق بمدرسي اللغة العربية، وصعوبات تتعلق بالطلبة)، ومن ثَـمَ أعدَّ الباحثانِ تعليماتِ الإجابة عن الاستبانة، وحدّدَا معاييرَ تصحيحها، إذ جعلَا بدائلَ الإجابة عن فِقرات الاستبانة مُتدرّجةً في قُـوَّة تمثيلها لدرجة الصعوبة عند عيّنة البحث، هي: (كبيرة الصعوبة، ومتوسطة الصعوبة، منخفضة الصعوبة) بهدف توافر درجة الحِياد فيه مما يجعلها ذات ثبات واتّساق داخلي أفضل مقارنة بالصّور ثنائية البدائل وتُعطى عند التّصحيح الدّرجاتِ الآتية: (3، 2، 1) على التّوالي، وعليه فالـدّرجةُ العُـليا للاستبانة (81)، والــدّرجةُ الـدُّنيا (27).

4- **الصدق الظاهري للاستبانة:** من طريق عرضها على نخبة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وقد حذفوا (3) فقرات من مجالي المحتوى، والطّلبة، فضلا عن نقلهم بعضها من مجال إلى آخر، ، وعليه أصبحَت استبانة صعوبات تعليم علوم البلاغة وتعلُّمها مُؤلَّـفَة من (27) فِقــرة موزعة على (3) مجالات، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يبين عدد فقرات استبانة صعوبات تعليم علوم البلاغة وتعلُّمها قبل إجراء التعديلات عليها من المحكمين وبعدها

ت	اسم المجال	عدد الفقرات قبل التعديل	عدد الفقرات بعد التعديل
1	صعوبات متعلّقة بمحتوى كتاب البلاغة	13	12

2	صعوبات متعلّقة بالمدرّس	11	11
3	صعوبات متعلّقة بالطلبة	6	4
المجموع		30	27

5- **التّطبيق الأولي للاستبانة:** لتّعرُّف مدى وضوح تعليمات الإجابة عن فِقراتها، وكشف مواطن الغموض فيها، طبَّق الباحثانِ الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، بلغ حجمها (9) مدرّسينَ اختيروا عشوائيا، فاتّضحَ أنّها كانتْ واضحةً، ومفهومةً عندهم .

6- **التحليل الإحصائي للاستبانة:** بلغت عينة التحليل الإحصائي التي طبّقت عليها الاستبانة (38) مدرّسا؛ وقد حُسبت الخصائصَ السّيكومترية لفِقرات أداة البحث على النّحو الآتي :

أ- صدق البناء (الاتساق الداخلي): من طريق:

1- استعمال معامل (ارتباط بيرسون)؛ لإيجاد علاقة كلّ فِقرة من فِقرات الاستبانة بالدّرجة الكلّية، إذ أنّه مُؤشّرٌ (محكّ داخلي مناسب) على التّجانس الدّاخلي بين فِقراتها في حال عدم توافر محكّ خارجي مُلائم؛ لحساب هذه العلاقة.(Anastasi ,2010:184) وبعد معاملة البيانات إحصائيا تبين أنّ القيم المحسوبة تراوحت بين (0,341 – 0,452)، ومن ثـــمَّ فهي دالــة احصائيا؛ لأنّها أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (0,325) عند مستوى دلالة مستوى (0.05) وبدرجة حرية (36)، وعليه تُعدُّ فقرات المقياس جميعها مقبولة وتحقق الاتساق الداخلي للمقياس

2- استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ لإيجاد القوة التمييز للفقرات ؛ لِتعـرُّف دلالة الفرق في كُـلِّ فِقـــرةٍ بين المجموعتينِ المُتطرّفتينِ العُليا والدُّنيا، إذ تُعدُّ القِيمةُ التّائية مُؤشّـــرًا ملائما؛ لتمييـز كُـلِّ فِقـــرة عند مُقارنتها بالقِيمة الجدولية.(الكبيسي، 2010: 43) وبعد معاملة البيانات إحصائيا تبين أنّ القيم التائية المحسوبة تراوحت بين (2,256-4,270)، ومن ثمَّ فهي دالةٌ إحصائيا عند مستوى دلالة مستوى (0.05)، وبدرجة حرية (36) ؛ لأنّها أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,02).

3- ثبات الأداة : استعمال الباحثانِ معادلة (ألفا – كرونباخ)، لأنّها ملائمة لإيجاد ثبات جميع أنواع الاستبانات ذاتُ الإجابة المُتَـــقطِّعة، أو المُتَـدرّجة (محمود، 2015: 727). مستعينين باستجابات العينة الاستطلاعية وبعد معاملة البيانات إحصائيًا، بلغَ مُعاملُ ثبات ألفا (0,81) إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0,67) فأكثر (أبو سمرة والطّيطي، 2019 :70).

وفي ضوء ما تقدَّم أضحت أداة البحث (الاستبانة) بصيغتها النّهائية صالحة وجاهزة للتّطبيق مؤلَّفة من (3) مجالات متضمنة (27) فقرة ذات تدرُّج ثلاثي، وعليه تراوحَتْ درجتُها الكُـلّيّة بين (71–27)، ملحق(1).

7- التطبيق النهائي لأداة البحث: تأسيسًا على ما تقدَّم يكون الباحثانِ قد استكملا إجراءات بناء أداة بحثهما على نحو علمي دقيق ؛ لِذا شرعا بالتّطبيق النهائي له على عينة البحث الأساسية البالغة (30) مُدرّسا ومُدرّسة من مجتمع البحث الكُلّي، على النّحو الآتي:

1- بدأت الباحث تطبيق أداة البحث على عينة بحثهما في يوم (الاثنين) الموافق (19 / 2 /2024).

2- انتهت عملية التطبيق في يوم (الاثنين) الموافق (18 / 3 / 2024).

8- الوسائل الإحصائية المستعملة: استعمل الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS).

الفصل الرابع

نتائج البحث

يعرضُ الباحثانِ في هذا الفصل ما توصل إليه من نتائج على وفق هدفي بحثه ، ومن ثمّ مناقشة تلك النتائج، وتفسيرها وصولا إلى مجموعة من الاستنتاجات، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

أولا: عرضُ النّتائج ومناقشتها: سيعرضُ الباحثانِ نتائجَ بحثه، على وفق أهداف البحث، وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: إعداد قائمة بالصّعوبات التي تعيق تعليم علوم البلاغة وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية. وقد تحـقّـق هذا الهدف من طريق الخطوات العلمية ذات الإجراءات الإحصائية السّليمة التي اتّبعها الباحثانِ عند إعداد الأداة التي عُرضت على نحو تفصيلي في الفصل الثالث.

الهدف الثاني: تعرُّف صعوبات تعليم البلاغة العربية وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرّسي اللغة العربية، وقد اعتمد الباحثانِ قيمة الوسط المرجّح والوزن المئوي المستخرج لكلّ مجال من مجالات المقياس السبعة معيارا للحُكم ، وعلى وفق المعادلتين الآتيتين:

المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة = 3-1= 2

طول الفئة = المدى / عدد الفئات = 2 / 3 = 0,6

وفي ضوء ما تقدّم يكون الحُكم على تعرُّف صعوبات تعليم البلاغة العربية وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية عند عينة البحث على النّحو المبيّن في جدول (3)

جدول (3) يُبين الاوساط المُرجّحة الجدولية لتعرُّف صعوبات تعليم البلاغة العربية وتعلُّمها

ت	الوسط المرجح		درجة الصعوبة
	من	إلى	
1	1,00	1,66	ضعيفة
2	1,67	2,33	متوسطة
3	2,34	3,00	كبيرة

وبهدف التّحقُّق من هذا الهدف حسب الباحثانِ الآتي:

1- الحكم العام لعينة البحث عن محاور الأداة بنحو كلّي وقد تبيّن الآتي:

- **المحور الأول: الصعوبات التي تتعلق بالمحتوى الدراسي:** بلغ وسطه المرجّح (2,19) أما وزنه المئوي فكان (43,8) ومن ثمّ فإنّ صعوبات تعليم علوم البلاغة وتعلُّمها في هذا المحور كانت بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر عينة البحث،

- المحور الثاني: (الصّعوبات التي تتعلق بالمُدرّس): فقد بلغ وسطه المرجّح (2,32) وكان وزنه المئوي (46,48) وعليه فصعوبات تعليم علوم البلاغة وتعلُّمها في هذا المحور كانت بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر عينة البحث

- المحور الثالث: (الصّعوبات التي تتعلق بالطّلبة) فقد بلغ وسطه المرجّح (2,45) ووزنه المئوي (49)؛ لِذا فإنّ صعوبات تعليم علوم البلاغة وتعلُّمها في هذا المحور كانت بدرجة (كبيرة) من وجهة نظر عينة البحث.

- الحكم العام لعينة البحث: بلغ الوسط المرجّح للأداة (2,32) أما وزنها المئوي فقد بلغ (46,43)؛ لِذا فإنّ صعوبات تعليم علوم البلاغة وتعلُّمها في هذا المحور كانت بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر عينة البحث وجدول (4) يوضّح ذلك.

جدول (4) يبين ترتيب محاور أداة البحث الثلاثة مرتّبة ترتيبا تنازليا على وفق أوساطها المرجحة، وأوزانها المئوية

الرتبة	ت	المحور	الوسط المرجّح	الوزن المئوي	درجة الصعوبة
1	3	الصّعوبات التي تتعلق بالطّلبة	2,45	49	كبيرة
2	2	الصّعوبات التي تتعلق بالمُدرّس	2,32	46,48	متوسطة
3	1	الصّعوبات التي تتعلق بالمحتوى الدّراسي	2,19	43,8	متوسطة
الحكم العام للأداة			2,32	46,43	متوسطة

2- الحكم العام لعينة البحث على كل محور من محاور الأداة، وعُدّت درجة القطع للوسط المرجح التي تتراوح بين (1,67-2,33) معيارا لتحقُّق الصعوبة لدى عينة البحث اتّجاه فقرات الاستبانة وعلى النحو الآتي:

المحور الأول: الصعوبات التي تتعلق بالمحتوى الدراسي: وجدول (5) يوضّح ذلك :

ت	رقم الفقرة	درجة الصعوبة			الوسط المرجّح	الوزن المئوي	الحكم
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
1	1	17	8	5	2,4	48	كبيرة
2	9	14	13	3	2,37	47,4	كبيرة
3	2	17	7	6	2,36	47,33	كبيرة
4	12	16	8	6	2,33	46,6	متوسطة
5	3	15	9	6	2,3	46	متوسطة
6	8	15	8	7	2,27	45,4	متوسطة
7	5	13	9	8	2,17	43	متوسطة
8	4	10	13	7	2,1	42	متوسطة
9	6	9	14	7	2,07	41,32	متوسطة
	7	10	12	8	2,07	41,32	متوسطة
10	11	10	9	11	1,97	39,4	متوسطة
11	10	9	9	12	1,9	38	متوسطة
الوسط المرجّح والوزن المئوي العام للمحور					2,19	43,8	متوسطة

وبناءً على ما تقدَّم يتبين من جدول (5) الآتي:

1- جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة الأولى(يتسم بالجمود على نحو حوّل البلاغة العربية الى قواعد ثابتة ، وتعريفات جاهزة ، ومصطلحات جافة) بوسط مرجّح (2,4) ووزن مئوي (48).

2- حلّت بالمرتبة الثانية الفقرة التاسعة (صعوبة المحتوى التعليمي وعدم ملاءمته لمستوى قدرات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم لافتقاده للنصوص الأدبية الحديثة) بوسط مرجّح (2,37) ووزن مئوي (47,4).

3- وحلّت بالمرتبة الثالثة الفقرة الثانية (المحتوى لا ينمي ذوق الطلبة ولا إحساسيهم بسبب عرضه منفصلا عن النصوص الأدبية الراقية) بوسط مرجّح (2,36) ووزن مئوي (47,33).

4- أما المرتبة الأخيرة فكانت للفقرة العاشرة (عدم توزيع التمرينات بشكل متوازن بين موضوعات الكتاب وحسب أهمية الموضوع) بوسط مرجّح (1,9) ووزن مئوي (38).

المحور الثاني: الصعوبات التي تتعلق بالمدرس: وجدول (6) يوضّح ذلك :

ت	رقم الفقرة	درجة الصعوبة			الوسط المرجّح	الوزن المئوي	الحكم
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
1	17	19	8	3	2,53	50,6	كبيرة
2	18	18	7	5	2,43	48,6	كبيرة
3	16	17	7	6	2,37	47,4	كبيرة
	21	14	13	3	2,37	47,4	كبيرة
	22	17	7	6	2,37	47,4	كبيرة
4	15	14	12	4	2,33	46,6	متوسطة
5	14	15	9	6	2,3	46	متوسطة
	19	15	9	6	2,3	46	متوسطة
	23	13	13	4	2,3	46	متوسطة
6	20	13	9	8	2,17	43,4	متوسطة
7	13	11	11	8	2,1	42	متوسطة
الوسط المرجّح والوزن المئوي العام للمحور					2,32	46,48	متوسطة

يتبين من جدول (6) الآتي:

1- جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (17) (عدم توظيف وسائل تعليمية مناسبة مثل مختبرات اللغة، والتسجيلات الصوتية التي تتيح للطلبة إشراك أكثر من حاسة في عملية التذوق الأدبي للنصوص) بوسط مرجّح (2,53) ووزن مئوي (50,6).

2- وحلّت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (18) (عدم ربطه درس البلاغة بفروع العربية الأخرى كالتعبير، والمطالعة بما يحقق للطلبة التّوازن المعرفي ويزيد ثرائهم اللغوي) بوسط مرجّح (2,43) ووزن مئوي (48,6).

3- وحلّت بالمرتبة الثالثة الفقرة رقم (16) (استئثاره بالدّرس وإهماله الاتجاهات الحديثة في التدريس التي تؤكد على إيجابية الطّلبة في التعلّم) بوسط مرجّح (2,37) ووزن مئوي (48,6).

4- أما المرتبة الأخيرة فكانت للفقرة رقم (13) (ضعف تأهليه العلمي والتربوي الذي يعيقه كشف جمال النصوص وتذوقها) بوسط مرجّح (2,1) ووزن مئوي (42).

المحور الثالث: الصعوبات التي تتعلق بالطلبة: وجدول (7) يوضّح ذلك :

ت	رقم الفقرة	درجة الصعوبة			الوسط المرجّح	الوزن المئوي	الحكم
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
1	27	18	9	3	2,5	50	كبيرة
2	24	18	8	4	2,47	49,4	كبيرة
3	26	18	7	5	2,43	48,6	كبيرة
4	25	21	8	1	2,4	48	كبيرة
الوسط المرجّح والوزن المئوي العام للمحور					2,45	49	كبيرة

يتبين من جدول (7) الآتي:

1- جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (27) (عدم مناسبة موضوعات البلاغة وأمثلتها وتمريناتها لميول الطّلبة واتجاهاتهم فغالبا ما يميلون لقراءة القصص والرّوايات) بوسط مرجّح (2,50) ووزن مئوي (50). 2- وحلّت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (24) (سلبية الطّـلبة وعدم حرصهم على المشاركة الفاعلة في أثناء عمليتي التعلُّم والتعليم) بوسط مرجّح (2,47) ووزن مئوي (49,4).

3- وحلّت بالمرتبة الثالثة الفقرة رقم (26) (الإعداد الكبيرة لطلبة الصّف الدّراسي الواحد مما يعيق مشاركتهم الفاعـلة في عمليتي التّعلُّم والتّعليم) بوسط مرجّح (2,43) ووزن مئوي (48,6).

4- أما المرتبة الأخيرة فكانت للفقرة رقم (25) (ضعف حصيلتهم اللغوية وفقرها بسبب قلّة قراءاتهم، وعدم تنوعها) بوسط مرجّح (2,4) ووزن مئوي (49).

ثانيا: تفسير النتائج:

1- يتضح من الجدولين (4، 7) أنّ صعوبات تعليم علوم البلاغة وتعلُّمها المتعلقة بمحور الطلبة قد جاءت بـ (المرتبة الأولى)، وبدرجة صعوبة (كبيرة) من وجهة نظر عينة البحث، ويعزو الباحثان ذلك لعدم إدراك الطلبة لأهمية تعلّم علوم البلاغة وأهدافها بسبب ضعف حصيلتهم اللغوية؛ نتيجة قلّة مطالعاتهم اللغوية فتولّد لديهم عدم الرغبة والدافعية نحو موضوعاتها مما انعكس سلبا على مستوى تحصيلهم الدراسي الأمر الذي يبدّد ما يبذله مدرسو اللغة العربية من جهود في تنظيم وتنفيذ مجتوى التعلُّم نحو تحقيق الأهداف المخططة مسبقا لتدريسها.

2- يتضح من الجدولين (4، 6) أنّ صعوبات تعليم علوم البلاغة وتعلُّمها المتعلقة بمحور المدرسين قد جاءت بـ (المرتبة الثانية)، وبدرجة صعوبة (متوسطة) من وجهة نظر عينة البحث، ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف الكفايات التدريسية لمعظم مدرسي اللغة العربية الذي سبب قلة اهتمامهم بتنويع مداخل التدريس، وتنوع طرائق التدريس المتبعة في تعليم البلاغة بما يناسب محتوى المادة، وقدرات الطلبة على نحو يراعي الفروق الفردية فيما بينهم ويمنحهم فرص متنوعة

لبلوغ التعلُّم المنشود من طريق تنويع الأمثلة والأنشطة، وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة، والميسّرة لعمليتي التعليم والتعلُّم التي تتيح للطلبة في توظيف ما يتعلمونه، فما يتبعونه من طرائق تدريس تقليدية قوامها الحفظ والتلقين هي طرائق لا تشجع طلبتهم على التفكير وتجعلهم مستقبلين سلبيا للمعلومة بعيدا عن الفهم العميق لها.

3- يتضح من الجدولين (4، 7) أنّ صعوبات تعليم علوم البلاغة وتعلُّمها المتعلقة بمحور محتوى الكتاب المدرسي قد جاءت بـ (المرتبة الثالثة)، وبدرجة صعوبة (متوسطة) من وجهة نظر عينة البحث، ويعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة موضوعات البلاغة ذاتها بوصفها تعرض على نحو لا يراعي المستوى الفكري للطلبة، إذ تعرض بصيغة تعريفات جاهزة وبمصطلحات جافة، ومفاهيم لغوية مجرّدة وعلى نحو منفصل عن النصوص الأدبية الراقية القريبة من نفوس الطلبة، ومستوى إدراكهم. زِدْ على ذلك ما يرافق ذلك من عرضها على نحو مختصر يفتقد إلى الشرح والتوضيح اللازمين لتوضيحها على نحو تدريجي مما يعيق الطلبة عن فهمها، ويقود المدرسين إلى التزام ذلك عند شرحهم لموضوع الدرس، وهذا الأمر مرتبط بالجهات المسؤولة عن تخطيط المناهج وتنظيمه التي تكون محصورة بذوي التخصص اللغوي الدقيق، وتفتقد إلى خبراء المناهج من تخصص العلوم التربوية والنفسية

ثالثا: الاستنتاجات:

1- إنّ صعوبات تعليم علوم البلاغة العربية وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية على نحو عام جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية –عينة البحث- .

2- إنّ صعوبات تعليم علوم البلاغة العربية وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية المتعلقة بالطّلبة جاءت بالمرتبة الأولى، بدرجة كبيرة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية –عينة البحث- مقارنة بالصعوبات المتعلقة بالمحتوى التعليمي، والمدرسين التي جاءت بدرجة متوسطة.

رابعا: التوصيات: في ضوء نتائج هذا البحث، يوصي الباحث بالآتي:

1- تشجيع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية على المشاركة في الدورات التدريبية المتعلقة بتطوير كفاياتهم التعليمية ومواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس آخذين في الحسبان أهمية تيسير الضوابط والإجراءات التي تدعم وتفعل آليات توظيفها في المواقف التعليمية من طريق ربط تقويم أدائهم الوظيفي بحضور تلك الدورات التدريبية المتخصصة.

2- إشراك خبراء مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في لجان تأليف الكتب المدرسية لمادة اللغة العربية ؛ لأنّهم الأقدر على تحديد درجة ملاءمتها لمستوى قدرات الطلبة واستعداداتهم وتلبيتها لميولهم واتجاهاتهم.

خامسا: المقترحات:

1- إجراء دراسة علمية مماثلة لهذا البحث؛ لتعرُّف الصعوبات تدريس البلاغة من وجهة نظر المشرفين التربويين والطلبة.

2- إجراء دراسة علمية مماثلة لهذا البحث؛ لتعرُّف الصعوبات في فروع اللغة العربية الأخرى، مثل: التعبير، والقواعد، والإملاء وغيرها.

2- إجراء دراسة لتعرُّف علاقة مستوى تحصيل الطلبة في مادة البلاغة بطرائق وأساليب التدريس التي يتبعها مدرسو اللغة العربية في تدريسها.

المصادر

1- ابن منظور، جمال الدّين أبو الفضل محمد بن مكرم (1993): لسان العرب ، مج1، 4، 5 ، تحقيق : عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

2- أبو سمرة ، محمد أحمد ، ومحمد عبد الإله الطّيطيّ (2019): مناهج البحث العلمي من التّبيين إلى التّمكين ، دار اليازوري العلمية للنّشر والتّوزيع ، عمان ، الأردن .

3- الخالدي، سندس عبدالقادر(1993): صعوبات تدريس البلاغة، ودارستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

4- الركابي، بشار سلمان خضير (2020): فاعلية أنموذجي زاهوريك، ودانيال في تنمية المفاهيم النحوية والذكاء اللغوي عند طلاب الصف الثاني المتوسط. (أُطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

5- شاكر، هدى محمود (2019): صعوبات تدريس مادة البلاغة في قسم اللغة العربية. مجلة الطريق التربوية والعلوم الاجتماعية، مج 6، ع 4.

6- الطّيطي ، محمد حمد (2004) : البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلّمها وتعليمها ، دار الأمل للنّشر والتّوزيع ، أربد ، الأردن .

7- عباس، محمد خليل ، وآخرون (2007): مدخل إلى مناهج البحث في التّربية وعلم النّفس ، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة ، عمان- الأردن.

8- العزاوي، فائزة محمد فخري (1999): صعوبات تدريس البلاغة لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

9- العصيلي ، عبد العزيز إبراهيم (2002) : أساسيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

10- القاضي، هيثم ممدوح (2004): برنامج مقترح لعلاج البلاغة العربية وتعليمها لطلاب الصف الاول الثانوي. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

11- الكبيسي ، وهيب مجيد (2010): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، المُتَّحدة للنّشر والتّوزيع ، بيروت ، لبنان.

12-Anastasi , A. (2010): Psychological testing, New York, Macmillan publishing

ملحق (1) صعوبات تعليم علوم البلاغة وتعلُّمها في المرحلة الإعدادية

ت	المحور الأول: الصعوبات التي تتعلق بالمحتوى الدراسي
1	يتسم بالجمود على نحو حوّل البلاغة العربية الى قواعد ثابتة ، وتعريفات جاهزة ، ومصطلحات جافة
2	المحتوى لا ينمي ذوق الطلبة ولا إحساسيهم بسبب عرضه منفصلا عن النصوص الأدبية الراقية.
3	أهداف المحتوى غير محددة بدقة وغير مفهومة المغزى بنحو واضح للمدرس والطلبة على حدّ سواء
4	اقتصار المحتوى على أمثلة مكررة ، والتقييد بشرحها وتحليلها
5	يقيس مهارات التفكير الدنيا (التذكر والفهم والتطبيق) وإهمال المهارات العليا (التحليل والتركيب والتقويم)
6	قلّة الدّرجة المخصصة لها من مجموع درجات اللغة العربية مما يسبب عدم اهتمام الطلبة بها مقارنة بفنون العربية الأخرى
7	قلّة عدد الحصص الدّراسية المخصصة لتدريس المادة مقارنة بعدد الموضوعات المتضمنة في الكتاب المدرسي
8	عرض المحتوى على نحو مختصر يفتقد إلى الشرح التوضيحي
9	صعوبة المحتوى التعليمي وعدم ملاءمته لمستوى قدرات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم لافتقاده للنصوص الأدبية الحديثة

10	عدم توزيع التمرينات بشكل متوازن بين موضوعات الكتاب وحسب أهمية الموضوع
11	عدم إيلاء التّدرُّج المنطقي بين الموضوعات عند تخطيط المحتوى وتنظيمه في المراحل الدراسية المختلفة
12	عدم وجود دليل للمدرس يساعده على تحليل النصوص الأدبية وتذوقها وبيان مواطن الجمال فيها
المحور الثاني: الصعوبات التي تتعلق بالمدرّس	
13	ضعف تأهليه العلمي والتربوي الذي يعيقه كشف جمال النصوص وتذوقها
14	اتباع طرائق تدريسية تتسم بالجمود قائمة على إلقاء وتلقين المفاهيم البلاغية وتحفيظها
15	إهماله تنويع مداخل التدريس التي تمنح الطلبة فرص متنوعة للمشاركة في عمليتي التعلم والتعليم
16	استئثاره بالدّرس وإهماله الاتجاهات الحديثة في التدريس التي تؤكد على إيجابية الطّلبة في التعلّم
17	عدم توظيف وسائل تعليمية مناسبة مثل مختبرات اللغة، والتسجيلات الصوتية التي تتيح للطلبة إشراك أكثر من حاسة في عملية التذوق الأدبي للنصوص
18	عدم ربطه درس البلاغة بفروع العربية الأخرى كالتعبير، والمطالعة بما يحقق للطلبة التّوازن المعرفي ويزيد ثرائهم اللغوي
19	الحرص على إنهاء المقرر الدّراسيّ من دون مراعاة الجانب التّطبيقي
20	عدم إيلاء متابعة الواجبات البيتية الاهتمام الكافي
21	كثرة المسؤوليات غير التّـدريسية التي يكلّف بها المدرّس التي تعيق أدائه المهني على نحو تام.
22	اقتصاره على نمط واحد من التّقويم(التّحريري/ الختامي) لا يثير اهتمام الطّـلبة أو يحفزهم على التعلم الفعال
23	عدم مراعاته الفروق الفردية بين الطلبة، أو الاهتمام بنوعيه التعلّم المتحقق
المحور الثالث: صعوبات تتعلق بالطلبة	
24	سلبية الطّـلبة وعدم حرصهم على المشاركة الفاعلة في أثناء عمليتي التعلّم والتعليم
25	ضعف حصيلتهم اللغوية وفقرها بسبب قلّة قراءاتهم، وعدم تنوعها
26	الإعداد الكبيرة لطلبة الصّف الدّراسي الواحد مما يعيق مشاركتهم الفاعـلة في عمليتي التّعلّم والتّعليم
27	عدم مناسبة موضوعات البلاغة وأمثلتها وتمريناتها لميول الطّلبة واتجاهاتهم فغالبا ما يميلون لقراءة القصص والرّوايات.